

سرف الحرف لن يموت

يا فلسطين .. انما أنت جرح*
كل جرح له شفاء* ولكن
لا تلومي ، ولا تراعي .. وصبرا
لا تلومي فالقلب دوماً للأساة
لا تلومي ، فالحر ان يذكر الخطب ،
ود ، لو يشعل الاديـم ليـمحو
فلقد طال نومه .. ويد البغي
ود ، لو يزرع الجباه ابناء
ومصاب على النفوس اليم !!
جرحك اليوم غائر* وجسيم
ان صبرا على العظيم ، عظيم !!
بنيك ، معذب .. وكليم
حقودا على الاعادي كظيم
كل عار ، ويستفيق الرميم
تعيت ، بأرضه .. وتضيم
ومضاء يرتاع منه الزنيم

يا فلسطين .. كاذب كل من قال ،
ما استعاد الحقوق يوما ضعيف
كيف يحمي الحقوق ، سيف كليل
فالاماني مجرحات بحديسه ..
لا تقولي أين الطريق؟! ففي الا
شرف الحرف .. لن يموت وفي العرق
لن تضع الحقوق مهما تلهى
لا تراعي ، فان في صلب قومي
هو فيض من المروءات والمجد
منه هبتت طلائع تشجب البغي
منه ثارت جحافل تشعل الحرف
من صحاراهم اطل على الكون
حطموا بالسيوف نيرا من الظلم
جرحوا جبهة الشمس ، وادموا
لا تقولي ضاع الرجاء فان الفيض
ان جيش الضياع حتما سيهد
بأني على هواك مقسيم !!
أو تصدى لصون حق هشيم
أو يخيف العدو ، وهو أئيم؟!
وسيف الخلاص منه ثليم !!
فق ، ضياء ، ونفحة ، ونسيم !!
دماء ، وفي الربوع كريم
بقضاياك .. تاجر ولثيم
نفحات ، ولن يكون العقيم
وطود من الاباء صميم
قديما ، وثار منه يتيم !!
فشعبي ، بين الشعوب الزعيم
ضياء يخضر منه الاديـم
بناه مستكبر .. وزنيم
كل هام فالتاج منه حطيم
باق ، وان دهته سموم
يه ، طريق الى الخلاص قويم !!

مقبل العيسى

جده